

تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على سمعة النادي الرياضي ودافعية
الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد "الفايسبوك انموذجا"
*The impact of social networks on the reputation of the sports club and the
motivation of sports achievement among handball players "Facebook
model"*

هشام ربيعي^{1*} ، عبد الحكيم صافي²

¹ مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة البويرة (الجزائر)،

hicham.rebiai@univ-bouira.dz

² جامعة العربي التبسي - تبسة- (الجزائر)، safi.abdelhakim.safi@gmail.com

تاريخ النشر: 2022 / 09 / 30

تاريخ القبول: 2022 / 09 / 03

تاريخ الاستلام: 2022 / 07 / 15

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على سمعة النادي الرياضي ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد (الفايسبوك انموذجا)، اعتمد على المنهج الوصفي لملائمته لمثل هذه الدراسات، اجريت الدراسة على عينة قدرها 27 لاعب كرة يد من فئة u15-u17 من نادي أولمبيك مدينة تبسة لكرة اليد، استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، أسفرت الدراسة على نتائج: مستوى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي (الفايسبوك انموذجا) على سمعة النادي متوسط. مستوى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك انموذجا) على دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد متوسط. الكلمات المفتاحية: الفيسبوك؛ شبكات التواصل الاجتماعي؛ كرة اليد.

Abstract:

The study aimed to find out the level of impact of social networks on the reputation of the sports club and the motivation of sports achievement in handball players (Facebook model), based on the descriptive approach to suit such studies, the study was conducted on a sample of 27 handball players of the category u17-u15 from The Olympic City Of Tebessa Handball Club, used the questionnaire as a tool to collect data, the study resulted in the results: The level of impact of social media (Facebook model) on the reputation of the club is average. The level of impact of social media sites (Facebook Inmoja) on the motivation of achievement of average handball players.

Keywords : Facebook; Social Networks; Handball

تعد شبكات التواصل الإجتماعي، أو ما يعرف بالشبكات الإجتماعية نوعا جديدا من أنواع الإتصال الذي نشأ وتبلور في بيئة الأنترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، حيث تلعب دورا بارزا في عملية تحصيل وتحليل الأخبار والمعلومات وتبادلها بين المستخدمين، يكون فيها المتلقي الحلقة الأساسية في بنائها وصياغتها وتبادلها على نطاق واسع، على إعتبار أن التواصل الإجتماعي هو إستخدام شبكة الأنترنت وتكنولوجيا الهواتف المحمولة لتحويل عملية الإتصال إلى حوار تفاعلي، فهي منبر يقوم على تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل الأفكار.

و أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي التي يأتي في مقدمتها الفيسبوك ظاهرة عالمية واسعة الانتشار استطاعت أن تجعل الشباب يتعلقون بها بشكل اكبر نظرا للخدمات التي أتاحتها والتي تتعلق بالدرجة الأولى باهتماماتهم.

و أضفى الفيسبوك وسيلة اعلامية هامة وقريبة يلجأ إليها الجمهور الرياضي بغية الاطلاع على أخبار ونتائج الاندية والرياضيين وكذا مختلف الانباء المتعلقة بالنادي الرياضي والتي من شأنها زيادة المساندة والدعم له أو النقد وعدم الرضى وذلك من خلال ابداء آرائهم ووجهات نظرهم في شكل منشورات ومحتويات يتم تداولها عبر الفيسبوك

الفيسبوك يعد قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يتواصل بواسطتها مع من يشاء، حيث يمنح الموقع لمشركيه ستة أنظمة تطبيق على الجهة اليسرى للصفحة الرئيسية له، وهي ملف الصور والذكريات والمجموعات والأحداث والرسائل، وزاد عليها ملف مكان التسوق وملف آخر حول الفيديو ويجمع الأشخاص الذين لهم نفس الاهتمامات ضف إلى ذلك الأصدقاء. (المانع ، 2012، صفحة 70)

إن دافعية الإنجاز من الدوافع المكتسبة التي أثارت الكثير من النقاش والجدل عند التربويين، وهو من الحاجات المتأصلة والمرتبطة بدافع الاستحسان لدى الفرد. ويعد الدافع للإنجاز خلال سنوات الدراسة واحدا من الدوافع المهمة في توجيه سلوك التلميذ نحو قبول التحدي في المواقف التي تتطلب التفوق، وبذل المحاولات الجادة لبلوغ النجاح .

يظهر جليا أن لاعبي كرة اليد كغيرهم من أفراد المجتمع، لهم دوافعهم وحاجاتهم، حيث إن مستويات تأثرهم بمواقع التواصل الاجتماعي تعتمد بشكل أساسي على قدرتهم على التعامل مع تلك الدوافع والحاجات والمشكلات يؤثر في دافعية اللاعب نحو الإنجاز؛ مما يدفع النوادي الرياضية إلى مساعدة لاعبيها من أجل الوصول إلى مستوى مرتفع من دافعية الانجاز من خلال تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، والاهتمام بدافع الإنجاز لديهم. ولأهمية كل من مواقع التواصل الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد من لاعبي نادي أولمبيك مدينة تبسة، ودورهما في تحقيق الأهداف المسطرة خلال الموسم الرياضي.

ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

ما مستوى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على سمعة النادي ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد "الفيسبوك أمودجا"؟

التساؤلات الفرعية:

- ما مستوى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك أمودجا) على سمعة النادي؟

- ما مستوى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك أمودجا) على دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة

اليد؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

لشبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك أنموذجا) تأثير علي دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

الفرضيات الجزئية:

- مستوى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك أنموذجا) على سمعة النادي متوسط.
- مستوى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك أنموذجا) على دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد متوسط.

أهداف الدراسة:

تتجلى اهداف الدراسة في:

- معرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على لاعبي كرة اليد
- التعرف على مدى استخدام لاعبي أولمبيك مدينة تبسة لشبكات التواصل الاجتماعي.
- ابراز الدور الذي يلعبه الفيسبوك من خلال عرض نتائج واخبار النادي.
- معرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على سمعة النادي.

أهمية الدراسة:

هناك مجموعة من العوامل التي تجعل هذه الدراسة ذات أهمية ومن بينها :

- تستجيب هذه الدراسة لحاجة اللاعب في اكتشاف ومعرفة أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تأثيرها على سمعة النادي ودافعية الانجاز داخل وخارج الفريق .
- تفيد هذه الدراسة في معرفة مدى تفاعل اللاعبين من خلال شبكات التواصل الاجتماعي مع بعضهم البعض ومع الجمهور.
- تفيد هذه الدراسة في ابراز دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة دافعية الانجاز الرياضي لدى اللاعبين.

تحديد المصطلحات:

- تعريف شبكات التواصل الاجتماعي :

اصطلاحا

إن مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي مفهوم مثير للجدل نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في تناوله، وتعدد زوايا النظر إليه، فمن ناظر إليه بمنظور تقني يعتبره شكلا من أشكال المواقع الإلكترونية التي تميزت بها شبكة الأنترنت في الآونة الأخيرة تمكن المستخدمين من إنشاء وتنظيم ملفات خاصة بهم، إلى آخر ناظر إليه بمنظور اجتماعي معتبرا إياه شكلا من أشكال التواصل والتفاعل الإنساني، يستحدث ممارسات اتصالية جديدة على منصات افتراضية قوامها الإتصال عبر الحاسوب . (كنعان، 2015، صفحة 146)

ويمكن القول عنها باختصار أنها المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الأنترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع او نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئي الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الأنترنت . (غسان و المقدادي، 2013، صفحة 24)

- إجرائياً :

هي مواقع إلكترونية تسمح بتبادل الأفكار والمعلومات المختلفة بين الناس في مختلف دول العالم عن طريقة التفاعل، وتفتح مجال للتعرف وتكوين الصداقات بين الأفراد.

• الفيسبوك :

- اصطلاحا

انطلقت تطبيقات الفيسبوك بسرعة الصاروخ على شبكة الأنترنت لتصير أحداث انقلاب في موازين اللاعبين في الآونة الأخيرة وفكرة هذا التطبيق تقوم على فكرة الاعتماد على الجيل الثاني من الأنترنت لخلق شبكة اجتماعية رياضية تمكن مجموعة من اللاعبين، من إيجاد علاقة دائمة من خلال الصوت والصورة والفيديو وغيرها من التطبيقات.

هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية، يتيح عبره للأشخاص العاديين والإعتباريين كالشركات أن يبرز نفسه، وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع لتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، إنشاء روابط تواصل أخرى مع الآخرين، ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف عليهم (الدليعي، 2015، صفحة 104)

- إجرائياً:

من أكثر المواقع الاجتماعية في العالم وأشهرها يسمح بالربط بين مختلف الأفراد حول العالم يسمح بتبادل المعلومات والثقافات في شكل " مقالات , صور , فيديو.....الخ" وكذا التواصل مع الافراد باستخدام خاصية الدردشة

• كرة اليد:

- اصطلاحا:

لعبة كرة اليد بين فريقين يتكون كل منهما من سبعة لاعبين بالإضافة الى حارس المرمى وغرض كل فريق من هذان الفريقان احراز هدف في مرمى الفريق الاخر ومنعه من احراز هدف وتلعب هذه الرياضة باليدين ويجب احراز الهدف باليدين وضمن قواعد وقوانين اللعبة (حداش و مزاري، 2019، صفحة 112) وتعتبر كرة اليد من أسرع الألعاب الجماعية التنافسية والتي تعتمد على إحراز أكبر عدد من الأهداف داخل مرمى المنافس في الزمن المحدد للمباريات لذلك فمهارات كرة اليد الهجومية ذات الأداء المتقن تعمل جميعا على تحقيق الهدف الأساسي الذي يسعى إليه الفريق.

- إجرائياً:

رياضة جماعية يحاول فيها كل فريق إحراز أكبر عدد من النقاط للفوز بالمباراة، يتكون الفريقين من 7 لاعبين وتسير المباراة وفق قوانين، وتعتبر هذه الرياضة من أكثر الرياضات ممارسة.. الدراسات السابقة:

دراسة بن عجائمة بوعبد الله (2022): بعنوان: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الجزائريين في زمن كورونا، دراسة ميدانية حول عينة من الملتزمين بالحجر المنزلي وتطرق هذه الدراسة لإشكالية مهمة: "مواقع التواصل الاجتماعي والحجر المنزلي بين الاحتواء والتموقع" أردنا من خلالها الوصول إلى الأهداف التالية: الأول قياس أشكال تأثير مواقع التواصل الاجتماعي خلال فترة الحجر المنزلي، الثاني قياس حيلولة مواقع التواصل الاجتماعي مكان فضاءات أخرى كالتلفزيونية والعلاقات الاجتماعية الواقعية. كذلك الوصول إلى العلاقة ما بين الحجر المنزلي وتزايد أو نقصان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أما الهدف الرابع فتمثل في قياس درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على نسبة الوعي ودرجة المسؤولية تجاه وباء كورونا، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج المهمة التالية: لا يمكن الجزم نهائيا بأن مواقع التواصل الاجتماعي حلت بشكل نهائي محل الفضاءات الاجتماعية الأخرى كالأسرة أو الكتاب أو العلاقات الاجتماعية، كذلك لم

يصل الحد وفق نتائج هذه الدراسة إلى درجة احتكار مواقع التواصل الاجتماعي الأخبار المتعلقة بالوباء مقارنة بالقنوات التلفزيونية، التأثير القوي لمواقع التواصل الاجتماعي على نفسية الملتزمين بالحجر المنزلي خاصة في اختصار الشعور بطول مدة هذا الحجر، وأخيرا الإقرار الواضح بأن مواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في التأثير على أنماط حياتنا المختلفة وأن المستقبل القريب سيكون لغلبة هذه المواقع. كلمات مفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، التأثير، وباء كورونا، الحجر المنزلي. (بن عجايمية، 2022)

دراسة زينب بن بركة (2019): بعنوان تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية هدف هذه الدراسة الى تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية. تمثلت أداة البحث في مقياس تأثير شبكات التواصل الاجتماعي، طبق هذا المقياس على عينة عشوائية قوامها 120 تلميذ وتلميذة. وتوصلت النتائج إلى: وجود تأثير إيجابي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وعدم وجود تأثير سلبي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية على القيم لديهم. (بن بركة ، 2019)

دراسة يحي تنفير حنان (2022): بعنوان تعامل الصحفيين الجزائريين مع شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار الفيسبوك نموذجاً دراسة ميدانية تحليلية على عينة من الصحفيين في إذاعة غليزان الجهوية هدف هذه الدراسة حول تعامل الصحفيين الجزائريين مع مواقع الشبكات الاجتماعية كمصدر للأخبار، والفيسبوك خاصة، من خلال دراسة ميدانية تحليلية على عينة من الصحفيين بإذاعة غليزان الجهوية، وقد اخترنا المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات حول كيفية تعاملهم مع منصة الفيسبوك والمعايير الأخلاقية التي يستندون عليها، واعتمدنا على أداة المقابلة لتفسير النتائج المحصل عليها من قبل المبحوثين محل الدراسة لبحث تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية على مصادر الأخبار مؤسسة الإذاعة المحلية بالجزائر. وسنحاول التعرف على أساليب الصحفيين في معاينة الأخبار وتفادي الوقوع في فخ الأخبار الكاذبة التي قد توقعهم في مسائل أخلاقية تتعلق بالصدق، والتعدي على الخصوصية، والملكية الفكرية لناشر الخبر، لاعتبار مصداقية الأخبار ودقتها وموضوعيتها قيمة أساسية يجب مراعاتها دون اعتبار للقيم الزمنية التي تتعلق بالآنية وتحقيق سبق الصحفي وغيرها، واحترام مبدأ حق المواطن في إعلام كامل وموضوعي. (يحي تنفير، 2022)

دراسة مريشيش خالد . جلال صلاح الدين . مجادي رابح (2021): بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع ممارسة الرياضة اللاصفية هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع ممارسة الرياضة اللاصفية من خلال إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالرياضة اللاصفية وزيادة الوعي بتنمية الرياضة اللاصفية والمساعدة على الإقبال على ممارسة الرياضة اللاصفية ومنه طرحنا الأشكال التالي: هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تشجيع ممارسة الرياضة اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟ وافترضنا ان لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تشجيع ممارسة الرياضة اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ولتأكيد هذه الفرض قمنا بتباع المنهج الوصفي على عينة عشوائية متكونة من 50 تلميذ طيلة المجال الزمني من أوائل فيفري إلى أوائل ماي من نفس السنة (2019) وتوصلنا الى نتائج مفادها أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التعريف بالرياضة اللاصفية كما أنها تزيد من الوعي بأهمية الرياضة اللاصفية كما تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في الإقبال على ممارسة الرياضة اللاصفية ومنه لابد من إنشاء مجموعات في مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الأساتذة و التلاميذ تعرف بالمادة العلمية وإجراء دراسات وبحوث للتعرف على مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر و تشجيع ممارسة الرياضة اللاصفية. (مريشيش، جلال ، و مجادي، 2021)

الإجراءات الميدانية للدراسة:

الدراسة الاستطلاعية:

بعد الاعداد الأولى لأداة جمع البيانات (الاستبيان) قمنا بتحكييم الأداة من خلال توزيعها على أساتذة ومدربين لمعرفة مدى صلاحية الأداة والعبارات، ثم تم توزيع الأداة على عينة استطلاعية بلغت 6 لاعبين من نادي أولمبيك مدينة تبسة لكرة اليد وجمع البيانات، ثم بعد أسبوع تم إعادة توزيع الاستبيان على نفس العينة لمعرفة مدى ثبات الأداة، حيث تم عزل المجموعة الاستطلاعية عن الدراسة الأساسية.

المنهج المستخدم :

إن مناهج البحث عديدة ومتنوعة ومتباينة تباين الموضوعات والإشكاليات ولا يمكن أن ننجز هذا البحث دون الاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص الإشكالية التي يتناولها بحثنا، إذ يعتمد على اتصال الباحث بالميدان ودراسة ما هو قائم فيه بالفعل لذا استخدمنا المنهج الوصفي " الذي يعرف بأنه "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة محل الدراسة" (الرواشدي، 2000، صفحة 59)

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

مجتمع البحث:

هو مجموعة من الناس (أو الوثائق) محددة تحديدا واضحا، ويهتم الباحث بدراستها وتعميم نتائج البحث عليها، وفي ضوء ذلك، فإن المجتمع الأصلي يتحدد بطبيعة البحث وأغراضه. (عطيفة، 2012، صفحة 273) واستنادا إلى ما سبق يمكن تعريف مجتمع البحث على أنه: " كل المفردات التي يهتم الباحث بدراستها سواء كانت بشرية أو مادية بشرط اشتراكها في مجموعة من الخصائص، وتتحدد حسب طبيعة وأغراض البحث، بهدف تعميم النتائج عليها. (ملحم، 2000، صفحة 219) وتمثل مجتمع دراستنا في لاعبي أولمبيك مدينة تبسة لكرة اليد .

عينة الدراسة

ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو البعض من الجميع في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة (علاوي وراتب، 1999، صفحة 134). وتكونت عينة دراستنا من لاعبي أولمبيك مدينة تبسة لكرة اليد والبالغ عددهم 27 لاعب من فئة u15-u17..

طريقة اختيار العينة :

بما أنه كان من الصعب علينا الاتصال بعدد كبير من المعنيين بدراستنا فإنه لا مفر من اللجوء إلى أسلوب أخذ عينة غرضية تمثل المجتمع الأصلي حتى نستطيع أن نأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام، ويقصد بالعينة الغرضية: يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر، من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة. (عيشور، 2017، صفحة 240) وعليه فقد تم اختيار عينة البحث تتكون من 27 لاعب من نادي أولمبيك مدينة تبسة لكرة اليد .

مجالات البحث:

المجال البشري: تمثل في مجتمع الدراسة والمتمثل في لاعبي أولمبيك مدينة تبسة لكرة اليد

المجال المكاني: تم توزيع الاستبيان على لاعبي أولمبيك مدينة تبسة لكرة اليد البالغ عددهم 27 لاعب من فئة u15-u17.

المجال الزمني: امتدت الدراسة من تاريخ: 2022/03/03 إلى غاية 2022/05/10

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: العلاقة بين السبب والنتيجة أي العامل المستعمل الذي نريد من خلاله قياس النواتج (زررواتي، 2007، صفحة 55). تمثل المتغير المستقل في دراستنا: شبكات التواصل الاجتماعي .

المتغير التابع: هو الذي يتأثر بالتغيرات التي تحدث على المتغيرات المستقلة ويمكن للباحث أن يكشف تأثير المتغيرات المستقلة فيها (زرزواتي، 2007، صفحة 55). تمثل المتغير التابع في دراستنا: دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

أدوات البحث:

من أجل الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه تم استخدام استمارة الاستبيان التي تعد أداة رئيسية لجمع البيانات الكلية عن وقائع محدودة وعدد كبير نسبيا من الأشخاص، وهي مجموعة الأسئلة المترابطة بطريقة منهجية وتعرف استمارة الاستبيان بأنها: مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين تم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق (عيسور، 2017، صفحة 250).

الاستبيان:

هو مجموعة من الأنشطة المرتبطة بطريقة منهجية حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة تقدم لأشخاص معينين من أجل الحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها، وتعد الإستمارة من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات .

ويعرفها بلقاسم سلاطينية وحسان جيلاني: الإستمارة بأنها مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها إكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الإستقصاء التجريبي أي إجراء بحث ميداني على مجموعة محددة من الناس وهي وسيلة الإتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي يريد الباحث معلومات عنها من المبحوث. (سلاطينية و جيلاني، 2004)

الأسس العلمية لأدوات البحث:

- صدق الأداة :

يعتبر صدق الأداة، أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات البحث العلمي، الاستبيان، وهو من أهم معايير جودة الإختبار، إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الإختبار، وكيفية صحة هذا الاستبيان، ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه . ومن أجل التأكد من صدق الأداة إتبعنا الطرق التالية لتقنين معامل صدق الأداة (رضوان، 2006، صفحة 177) وهي كالآتي:

• الصدق الذاتي :

ويقصد به الصدق الداخلي للإختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للإختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة، وبما أن معامل ثبات الاستبيان يساوي: 0.842 فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالآتي :

معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات

الصدق الذاتي = 0.917

- ثبات الأداة :

تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام " معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختبار، أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفرا . (رضوان، 2006، صفحة 216).

بلغ ثبات الاستبيان ألفا كرونباخ = 0.842.

• طريقة إعادة الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار انطلاقاً من حساب معامل الارتباط بين نتائج الاختبار الأول والثاني لأداة جمع البيانات (الاستبيان)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 1: يبين معامل الارتباط بين الاختبار الأول والثاني

الاختبار الثاني		
0,982**	معامل بيرسون	الاختبار الأول
0.000	الاحتمالية	
دال	الدلالة	

المصدر: من اعداد الباحثين انطلاقاً من مخرجات برنامج spss v25

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الاختبار الأول والثاني بلغت (0.982)، في حين قدرت قيمة الاحتمالية بـ (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، أي توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الاختبار الأول والثاني في أداة جمع البيانات (الاستبيان)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الوسائل الإحصائية المستعملة

بعد تفريغ بيانات الإستمارات الصالحة للدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي واستعمالنا لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v25) لتحليلها ومعالجتها من أجل مناقشة الفرضيات على ضوء أهداف البحث، وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب معادلة ألفا كرونباخ لتحديد الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الصدق والثبات).
- حساب معامل الارتباط بيرسون.
- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- عرض وتحليل نتائج الدراسة
- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: مستوى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (الفيديوك انموذجا) على سمعة النادي متوسط.

الجدول 2: يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى عبارات المحور الأول لدى لاعبي كرة اليد

رقم العبارة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	صفحة النادي تهتم بكل مستجدات النادي والاعبين	2,53	0,612	1	مرتفع
5	سبق وأن غيرت شبكات التواصل الاجتماعي الصورة التي يمتلكها النادي لدى الجمهور	2,37	0,597	2	مرتفع
6	تنصح الأصدقاء بالتوجه لصفحة النادي للاطلاع على مستجداته واستقطاب اللاعبين	2,37	0,761	3	مرتفع
7	تعتقد أن هناك علاقة بين طرق الترويج للصفحة والصورة التي يمتلكها مشجعي النادي	2,37	0,684	4	مرتفع
3	ساعدت شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة عدد مشجعي النادي.	2,32	0,671	5	متوسط

متوسط	6	0,621	2,05	تعتبر أن هناك علاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي وسمعة النادي من خلال الصورة التي يمتلكها متابعي النادي .	4
ضعيف	7	0,562	1,74	تعتبر لجوء النادي إلى شبكات التواصل الاجتماعي حلا لاستقطاب اللاعبين.	2
متوسط		2.25		الدرجة الكلية للمحور الأول	

المصدر: من اعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج spss v25

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الكلي للمحور الأول بلغ (2.25) وهو ذو مستوى متوسط في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (1.74-2.53) حيث كان أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (01) والتي تنص على " صفحة النادي تهتم بكل مستجدات النادي والاعبين " بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغ (0.612±2.53) بمستوى مرتفع وجاءت الفقرة (2) والتي تنص على " تعتبر لجوء النادي إلى شبكات التواصل الاجتماعي حلا لاستقطاب اللاعبين" بأدنى متوسط حسابي بلغ (0.562±1.74) بمستوى ضعيف. بينما الفقرات (5-6-7) جاءت بمستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرات (3-4) بمستوى متوسط.

ونرجع هذا إلى أن النادي الرياضي لكرة اليد يمتلك صفحة على موقع فيسبوك تنشر فيها جميع الأخبار والمستجدات الخاصة بالنادي وباللاعبين، مما يكسب النادي سمعة حسنة، في حين يظهر جليا أن النادي لا يعتمد كثيرا على شبكات التواصل الاجتماعي لاستقطاب اللاعبين بل يقوم بذلك من خلال مكتشفي المواهب، وهذا لا يعني تغييب دور صفحة الفيسبوك في استقطاب اللاعبين من خلال المنشورات، كما ان اللاعبين المنخرطين في النادي لهم فضل كبير من خلال الترويج للنادي في شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بهم او الخاصة بالنادي وهذا الترويج أكسب النادي سمعة حسنة بين الجمهور الرياضي وأنعكس إيجابا على عدد متابعي صفحة النادي.

من خلال ما سبق يتبين أن مستوى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على سمعة النادي الرياضي متوسط. ونرجع سبب أن المستوى متوسط هو نقص الترويج للصفحة الخاصة بالنادي إذ لا يتجاوز عدد المعجبين بالصفحة 842 بينما عدد المتابعين بلغ 867 متابع وهذا العدد من الجمهور ليس له التأثير الكبير واكساب النادي السمعة الكبيرة. وكذا ضعف ترويج المتابعين والمعجبين للصفحة بين أصدقائهم. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: مستوى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك انموذجا) على دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد متوسط.

الجدول 3: يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى عبارات المحور الثاني لدى لاعبي كرة اليد

رقم العبارة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تساعد اللاعب اكتساب مهارات وخبرة من خلال تبادل الخبرات مع اللاعبين الآخرين ما يزيد من دافعيته	2,58	0,507	1	مرتفع
7	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تمكن اللاعب التواصل مع المدرب واللاعبين خارج أوقات التدريب	2,26	0,733	2	متوسط

متوسط	3	0,631	2,21	متابعة ما يستجد من معلومات في النادي عن طريق استخدام الفيسبوك ما يزيد في دافعية الانجاز لدى اللاعب	4
متوسط	4	0,713	2,21	غرس الطموح في نفوس اللاعبين من خلال صفحة النادي وتشجيعهم على التقدم والتفوق ينعكس على مستوى دافعتهم	6
متوسط	5	0,602	2,16	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي توفر فرص الاطلاع على الخبرات التدريبية لدى اللاعبين ما يزيد من دافعتهم.	2
متوسط	6	0,705	2,05	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تمكن اللاعب التواصل مع زملائه ومناقشة خطط اللعب ما يزيد من دافعيته	5
متوسط	7	0,658	1,89	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يني المهارات الخطئية والاطلاع على طرق التدريب المختلفة ويزيد من دافعية الانجاز لدى اللاعبين	1
متوسط		2.20		الدرجة الكلية للمحور الثاني	

المصدر: من اعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج spss v25

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الكلي للمحور الثاني بلغ (2.20) وهو ذو مستوى متوسط في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (1.89-2.58)، حيث كان أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (03) والتي تنص على " استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تساعد اللاعب اكتساب مهارات وخبرة من خلال تبادل الخبرات مع اللاعبين الآخرين ما يزيد من دافعيته " بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغ (0.507±2.58) بمستوى مرتفع وجاءت الفقرة (1) والتي تنص على " استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يني المهارات الخطئية والاطلاع على طرق التدريب المختلفة ويزيد من دافعية الانجاز لدى اللاعبين " على أدنى متوسط حسابي بلغ (0.658±1.89) بمستوى متوسط، بينما باقي الفقرات جاءت بمستوى متوسط.

ونرجع هذا إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تساعد اللاعب اكتساب مهارات وخبرة من خلال تبادل الخبرات مع اللاعبين الآخرين ما يزيد من دافعيته، إذا أن الانسان بطبعه يسعى أن يكون خير من غيره لذا تجده يتأثر من خلال المنشورات المتعلقة بزملائه خاصة فيما يتعلق بالإشادة بلاعب ما أثناء المباراة، ما يكسبه دافعا للتفوق على زملائه بقصد زيادة مهاراته ونشر مقال عنه، كما تتيح شبكات التواصل الاجتماعي للاعبين التواصل مع المدربين والطاقم الإداري خارج اوقات التدريب والاستفسار عن أي معلومة سواء عبر الصفحات الشخصية أو صفحة النادي ما يكسبهم دافع للتقدم والتفوق وابرز أنفسهم أمام المدرب وبروز استفساراتهم عند الأصدقاء ما يجعلهم محط انظار المشجعين والمتابعين، وكذا نشر الخبرات الشخصية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ما يجعل اللاعبين المبتدئين يمتلكون تغذية راجعة حول المهارات والخطط التدريبية وأساليب اللعب.

من خلال ما سبق يتبين أن مستوى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على دافعية الانجاز الرياضي متوسط. ونرجع سبب أن المستوى متوسط ليس كل ما ينشر عبر صفحة النادي أو في مواقع التواصل الاجتماعي او حتى عبر الدردشة بين الأصدقاء له تأثير كبير على دافعية الانجاز، فاللاعبين يختلفون كل حسب طبعه فمنهم من يتأثر بهذه المنشورات ويسعى إلى تحسين مستواه والرقى بأدائه، في حين البعض الآخر لا يعطي اهتمام كبير لكل ما ينشر أو يتابع المنشورات بصورة دائمة، إلا أن لمواقع التواصل الاجتماعي التأثير البارز في

دافعية اللاعبين مثل متابعة لاعبين مشهورين ومرموقين، ومحاولة الوصول إلى مستواهم أو البحث على نادي آخر ينشط في دور أعلى.

ii. نتائج الدراسة

- مستوى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك انموذجا) على سمعة النادي متوسط.
- مستوى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك انموذجا) على دافعية الانجاز لذي لاعبي كرة اليد متوسط.
- صفحة النادي تهتم بكل مستجدات النادي والاعبين ما أنعكس أيجابا على سمعة النادي.
- تغيير شبكات التواصل الاجتماعي للصورة التي يمتلكها الجمهور عن النادي.
- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ساعد اللاعبين على اكتساب مهارات وخبرة من خلال تبادل الخبرات مع للاعبين الآخرين ما يزيد من دافعيته

iii. خاتمة:

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذا البحث وانطلاقا من المشكلة المطروحة والإجابة على فرضيات البحث التي هي عبارة عن حلول جزئية مؤقتة للإشكالية المطروحة كان لازم علينا اختبارها لتبين مدى صحتها لتحقيق ذلك قمنا بإعداد إستبيان، وبعد القيام بالدراسة الاستطلاعية وضبط الأداة وإجراء الدراسة الأساسية، ثم عرض النتائج وتحليلها وهي نتائج تبدو منطقية إلى حد ما.

إلا أنه ليس من اليسير النزول بهذا الزخم المفاهيمي إلى الواقع، بل تطلب ذلك منا التدقيق من أجل إعطاء صورة وقرأة موضوعية لمعرفة مستوى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سمعة النادي ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد لنادي أولمبيك مدينة تبسة، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة جمع البيانات الاستبيان، وقد توصلنا في الأخير إلى أن مستوى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك انموذجا) على سمعة النادي متوسط. و مستوى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك انموذجا) على دافعية الانجاز لذي لاعبي كرة اليد متوسط.

اقتراحات وتوصيات:

على ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج نوصي بما يلي:

- 1- تكثيف الدراسات المشابهة لهذه الدراسة على شرائح النوادي الرياضية المختلفة لمعرفة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة على الجمهور الرياضي وعلى النوادي الرياضية للتعرف على انعكاساتها خاصة السلبية لتفاديها.
- 2- يتوجب على الدربين الحرص على حث اللاعبين على التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي كتكملة للتمارين التي تؤخذ في الميدان .
- 3- ينبغي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من خلال تبادل الخبرات مع للاعبين الآخرين مما تساعد اللاعبين على اكتساب مهارات وخبرة تزيد من دافعيته،
- 4- نشر الوعي لدي الاعبين حول دور وتأثير شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهاراتهم وارشادهم للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.

5- ضرورة ادراك أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي باعتبارها أحد وسائل الاتصال المهمة.

الإحالات والمراجع:

- بشير صالح الرواشدي. (2000). منهج البحث التربوي رؤية مبسطة. الكويت: دار الكتاب الحديث.
- حبيبة المانع . (2012). الاستخدامات والإشباع الثقافية الأونترنتية لأساتذة التعليم الثانوي. مذكرة ماجستير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، قسنطينة.
- حمدي أبو الفتوح عطيفة. (2012). منهجيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس (الإصدار 1). القاهرة: دار النشر للجامعات.
- خالد غسان، و يوسف المقدادي. (2013). ثورة الشبكات الاجتماعية (المجلد 1). الأردن: دار النفائس.
- رشيد زرواتي. (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (المجلد 1). الجزائر: دن.
- سامي محمد ملحم. (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد الرزاق الدليمي. (2015). صناعة الاعلام الالي المعاصر (المجلد 1). عمان: دار اليازوري.
- علي عبد الفتاح كنعان. (2015). الاعلام الالكتروني (المجلد 1). عمان: دار الايام.
- محمد حسن علاوي، و أسامة كامل راتب. (1999). البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس العربي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- نادية سعيد عيشور. (2017). منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. قسنطينة، الجزائر: مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع.

المقالات :

- خالد مريشيش، صلاح الدين جلال ، و رابع مجادي. (2021). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع ممارسة الرياضة اللاصفية. المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام جامعة الأغواط(2).
- بو عبدالله بن عجائمة. (2022). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الجزائريين في زمن كورونا، دراسة ميدانية حول عينة من الملتزمين بالحجر المنزلي. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي جامعة عبد الحميد بن باديس نستغانم(1).
- عبدالله حداش، و فاتح مزاري. (2019). أثر استخدام تدريبات البليومتر ك على بعض القدرات البدنية لدى لاعبي كرة اليد اصاغر (15- 17). المنظومة الرياضية جامعة الجلفة(16)، صفحة 112.
- حنان يحي تنفير. (2022). تعامل الصحفيين الجزائريين مع شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار الفيسبوك نموذجا دراسة ميدانية تحليلية على عينة من الصحفيين في إذاعة غليزان الجهوية. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي جامعة مستغانم(1).
- زينب بن بريكة . (2019). تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع جامعة جيجل(2).

الملاحق:

استمارة استبيان موجهة للاعب نادي أوملبك مدينة تبسة لكرة اليد

في إطار إعداد بحث بعنوان : " تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على سمعة النادي الرياضي ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد " الفيسبوك انموذجا " نضع بين يديك هذه الاستبانة راجيا منك الإجابة بكل صدق وموضوعية عن هذه الأسئلة نحيطكم علما أن هذه المعلومات تستخدم لأغراض علمية فقط.

تعليمات:

- 1- اقرأ كل عبارة جيدا ثم اختار البديل الذي تراه مناسبا بوضع علامة (x) أمام كل عبارة بما يتناسب مع حالتك.
- 2- لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة فالاجابة صحيحة طالما تعبر عن اتجاهك بصدق.
- 3- لا تترك عبارة بدون إجابة.

شاكرين حسن تعاونك معنا

المعلومات الشخصية:

الاسم:

اللقب:

الفئة: u15 u17

الرقم	المحور	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
1	المحور الأول: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سمعة نادي كرة اليد	صفحة النادي تهتم بكل مستجدات النادي واللاعبين			
2		تعتبر لجوء النادي إلى مواقع التواصل الاجتماعي حلا لاستقطاب اللاعبين.			
3		ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة عدد مشجعي النادي.			
4		تعتبر أن هناك علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وسمعة النادي من خلال الصورة التي يمتلكها متابعي النادي .			
5		سبق وأن غيرت مواقع التواصل الاجتماعي الصورة التي يمتلكها النادي لدى الجمهور			
6		تنصح الأصدقاء بالتوجه لصفحة النادي للاطلاع على مستجداته واستقطاب اللاعبين			
7		تعتقد أن هناك علاقة بين طرق الترويج والصورة التي يمتلكها مشجعي النادي			
8	المحور الثاني: تأثير موقع الفيسبوك على دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينمي المهارات الخطئية والاطلاع على طرق التدريب المختلفة.			
9		استخدام مواقع التواصل الاجتماعي توفر فرص الاطلاع على الخبرات التدريبية لدى اللاعبين			
10		استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تساعد اللاعب اكتساب مهارات وخبرة من خلال تبادل الخبرات مع اللاعبين الآخرين			

			متابعة ما يستجد من معلومات في النادي عن طريق استخدام الفايسبوك	11
			استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن اللاعب التواصل مع زملائه ومناقشة خطط اللعب	12
			غرس الطموح في نفوس اللاعبين من خلال صفحة النادي وتشجيعهم على التقدم والتفوق	13
			استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن اللاعب التواصل مع المدرب واللاعبين خارج أوقات التدريب	14

ملحق 2

: صفحة نادي أولمبيك مدينة تبسة لكرة اليد في الفيسبوك

https://www.facebook.com/OMTEBESSA/about/?ref=page_internal



Olympique Madinet Tebessa
أولمبيك مدينة تبسة OMT

ه رأي واحد · نادي رياضي · @OMTEBESSA



راسلنا

مرحبًا! يرجى إخبارنا بالطريقة التي يمكننا تقديم المساعدة بها.